

الفائق في غريب الحديث

قلَى أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبِرُوا تَقْلَاهُ . يقال :
قَلَاهُ يَقْلِيهِ قِلَاءً وَقَلَاءً وَمَقْلِيَّةً وَقَلِيَّةً يَقْلُوهُ : أَبْعَضَهُ وَالْهَاءُ مَزِيدَةٌ
لِلسَّكُوتِ . وَالْمَعْنَى : وَجَدْتُ النَّاسَ أَي عَالِمِيهِمْ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ : أَي مَا مِنْهُمْ
أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مَسْخُوطُ الْفِعْلِ عِنْدَ الْخَبَرَةِ . ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَاضِيٍّ قَالَ تَعَالَى عَنْهُمَا لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ
عَمْرِو سَاجِدًا لِرَأْيَتِهِ مَقْلًا وَوَلِيًّا . أَي مُتَجَافِيًّا مُسْتَوْفِرًا . وَمِنْهُ : فَلَنْ يَتَقَلَّى
عَلِيْفِرَاشَهُ ؛ أَي يَتَمَلَّأُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَالْبَابُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ وَالْقَلَّاقِ .
قَلَحَ كَعَبَّ C تَعَالَى سَأَلْتُ هَلْ لِلْأَرْضِ مِنْ زَوْجٍ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ
زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ وَتَنَكَبَتِ الزَّيْنَةَ ؛ فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ تَعَطَّ رَتَّ وَتَصَدَّعَتْ إِنْ
الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ أَرَبَدَّتْ وَاقْشَعَرَّتْ . تَقَلَّحَ : تَفَعَّلَ مِنَ الْقَلَّحِ :
السَّذِي : لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ وَرَوَى : بِالْفَاءِ ؛ أَي تَشَقَّقَتْ أَطْرَافُهَا وَتَشَعَّثَتْ .
أَرَبَدَّتْ : أَغْبَرَّتْ مِنَ الرُّبُودِ وَهِيَ الرُّبُودُ .
قَلَّتْ أَبُو مَجْلَزٍ C تَعَالَى قَالَ : لَوْ قَلَّتْ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَاتِهِ : اتَّقِ رَعْتَهُ وَصُرْعَ
غَرَمَاتِهِ وَلَوْ صُرِعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِلَيْكَ عَنِي فَأَيُّكُمْ مَاتَ غَرَمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمْ
. هِيَ الْمَهْلَكَةُ مِنَ قَلَاتِ . وَأَمْسَى فَلَانَ عَلَى قَلَاتِ . غَرَمْتَهُ : وَدَيْتَهُ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا
يَضِيغُ دَمٌ مُسْلِمٌ قَطًّا .
قَلَعَ مُجَاهِدٌ C تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ قَالَ : مَا رُفِعَ قِلَاعُهُ